

## قرارات اللينوسكو بشأن القدس العربية والمؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة

[في ما يلي نص التقريرين والقرارات الصادرة عن لجنة البرامج والعلاقات الخارجية - اللينوسكو، بشأن القدس العربية والمؤسسات التعليمية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقد اعتمد المجلس التنفيذي للينوسكو، في دورته الثلاثين بعد المئة، التقريرين والقرارات، بالاجماع، بتاريخ ١٩٨٨/١١/٨]

لا يمكن ان تتخذ مواقف من شأنها ان تمس الطابع العالمي للينوسكو مثلما حدث في التقرير الذي قدم الى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والعشرين بعد المئة.

سابعاً: ورأى متحدث انه ينبغي اعتماد مشروع القرار دون نقاش، وأيده متحدث آخر في ذلك، موضحاً ان مجموعته توافق على النص.

ثامناً: وأعطى الرئيس الكلمة للمندوب الدائم لاسرائيل، بصفته مراقباً، فتساءل عن دواعي استمرار المجلس التنفيذي في مناقشة هذه المسألة، في حين انه لم يحدث أي تطوّر منذ شهر تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٦٧، وان جميع الحفائر الاثرية قد توقفت. ووصف الظروف التي تدخلت فيها الشرطة الاسرائيلية عدة مرات منذ أكثر من سنة على مقربة من المسجد الأقصى للمحافظة على الامن العام على اثر تحركات غاضبة من جانب الشباب بتحريض من المتعصبين الدينيين او من عناصر معادية هدامة. وأوضح ان السلطات تدرك، تماماً، أهمية قبة الصخرة، وتعهد بشؤونها الى السلطات الدينية. وقال ان حكومته تحرص، حرصاً شديداً، على الحرية الدينية، ولذلك تتدخل الشرطة عندما يحيق الخطر بهذه الحرية. ورأى انه، بناء على هذه الايضاحات، لا يوجد أي سبب، أو مبرر موضوعي، لايفاد بعثة الى الموقع تضم ممثلين شخصيين للمدير العام، وأشار الى التحسينات التي طرأت على البنى الاساسية للمدينة وتجهيزاتها، وكذلك عمليات ترميم المباني القديمة في الحي الاسلامي. وأعرب، في النهاية، عن أسفه لما حدث من تجاوزات بشأن بعثات اللينوسكو الى القدس، وأعرب عن أسفه، أيضاً، لأن نتائج هذه البعثات استخدمت ضد بلده.

البند ٥،٤،١ - القدس وتطبيق القرار ٢٤م/١١.٦ (١٣٠م ت/١٢)

أولاً: بناء على دعوة من الرئيس، قدم ممثل المدير العام الوثيقة ١٣٠م ت/١٢.

ثانياً: واسترعى الرئيس انتباه اللجنة الى مشروع القرار (١٣٠ م ت/ب ع خ/م ق ٢) المقدم من عدة اعضاء، ودعاها الى ابداء الرأي في هذا النص.

ثالثاً: وأوضح أحد مقدمي مشروع القرار، بعد ان أدخل عليه عدداً من التعديلات، انه أعد بروح بناءة وعلى اثر مشاورات متعددة ومع مراعاة ما تتسم به المدينة من طابع جامع للأديان. وقال ان هذا المشروع يعدّ محصلة لتوافق الآراء؛ ودعا، من ثم، أعضاء اللجنة الى الموافقة عليه دون مناقشة.

رابعاً: وأيد متحدث النص مؤكداً ان اللينوسكو يجب ان تثبت قدرتها على تحقيق أهدافها، ولا سيما في ما يتعلق بصون التراث الثقافي؛ وان المنظمة عليها، في ما يتعلق بالقدس، ان تسهم في توعية الرأي العام العالمي بعمليات النيل من تراث المدينة. وأضاف ان مشروع القرار يشكل في هذا الصدد الحد الأدنى الذي يجب ان تعمل اللينوسكو على تحقيقه.

خامساً: وأعرب متحدث عن شكره للمدير العام لما بذل من جهود لايفاد بعثة الى القدس. ورأى ان عرقلة اسرائيل لهذه الجهود انما تدل على صلف حكومة هذا البلد.

سادساً: وطلب متحدث ان يذكر، بصراحة، في هذا التقرير، اصرار المجلس على نوعية الممثلين الشخصيين للمدير العام؛ ان يجب ان يكونوا شخصيات مستقلة